

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ عَبَّادٍ : الجَمْلَاءُ : التامَّةُ الجِسمِ مِن كُلِّ حَيوانٍ . وتَجَمَّلَ الرجلُ : تَزَيَّنَ . أَيْضاً : أَكَلَ الشَّحْمَ المُذَابَ وهو الجَمِيلُ ومنه قولُ امرأةٍ لِبنتِها : تَجَمَّسْ لِي وتَعَفَّفِي : أي كُتِلِي الشَّحْمَ واشْرَبِي العُفْافَةَ وهو ما بَقِيَ في الصَّرْع . وَجَامِلَاهُ مُجَامِلَةٌ : لم يُصْغَفِه الإخاءُ بل ماسَحَهُ بِالْجَمِيلِ نَقَلَهُ ابنُ سَيِّدَه° .

أو جَامِلَاهُ : أَحْسَنَ عَشْرَتَهُ وعَامِلَاهُ بِالْجَمِيلِ ويقال : عَلَيْكَ بِالْمُداراةِ والمُجَامِلَةِ . وَجَمَالَكَ أَنْ لَا تَفْعَلَ كَذَا : إِرْغَاءُ أي الزَمِ الأَمْرَ الأَجْمَلَ وَلَا تَفْعَلْ ذَلِكَ قاله ابنُ سَيِّدَه° وقال أبو ذُؤَيْبٍ : .

جَمَالَكَ أَيها القَلْبُ الجَرِيحُ ... سَتَلْقَى مَنْ تُحِبُّ فَتَسْتَرِيحُ يُرِيدُ : الزَمِ تَجَمَّسْ لَكَ وَحَيَاءَكَ وَلَا تَجْزَعْ جَزَعاً قَبِيحاً . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : يقال : جَمَالَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وكَذَا : أي لَا تَفْعَلْهُ والزَمِ الأَمْرَ الأَجْمَلَ وأنشد البيت . وَجَمَلَ يَجْمُلُ جَمَلاً : إِذَا جَمَعَ . جَمَلَ الشَّحْمَ يَجْمُلُهُ جَمَلاً : أَذَابَهُ ومنه الحديث : " لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوا وَبَاعُواهَا " أي أَذَابُواهَا . وَدَعَتْ امرأةٌ عَلَى رَجُلٍ : جَمَلَكَ اللَّهُ : أي أَذَابَكَ كما يُذَابُ الشَّحْمُ . كَأَجْمَلَاهُ قال أبو عبيد : رُبُّمَا قِيلَ ذَلِكَ وَاجْتَمَلَاهُ كَذَلِكَ . وقال الفَرَّاءُ : جَمَلَ أَجْوَدَ قال لَبِيدٌ رضي الله عنه : . وَغُلَامٍ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ ... بِالْوَكِّ فَبَذَلْنَا مَا سَأَلَ .

أو نَهَتْهُ فَأَتَاهُ رَزَقُهُ ... فَاشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ وَاجْتَمَلَ وقال الزَّخَرِيُّ : اجْتَمَلَ : اسْتَوْكَفَ إِهَالَةَ الشَّحْمِ عَلَى الْخُبْزِ وهو يُعِيدُهُ إِلَى النَّارِ . وَأَجْمَلَ فِي الطَّلَبِ : أي اتَّأَدَّ وَاعْتَدَلَ فلم يُفْرِطْ ومنه قولُ الشاعر . :

" الرزقُ مَقْسُومٌ فَأَجْمَلُ فِي الطَّلَبِ وفي الحديث : " أَجْمَلُوا فِي طَلَبِ الرزقِ فَإِنَّ كُلاًّ مُيسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ " . أَجْمَلَ الشَّيْءُ : جَمَعَهُ عَنْ تَفْرِيقَةٍ . أَجْمَلَ الحِسَابَ والكَلَامَ : رَدَّه إِلَى الْجُمْلَةِ ثم فَصَّلَهُ وَبَيَّنَّه . أَجْمَلَ الصَّنِيعَةَ : حَسَّنَهَا وَكَثَّرَهَا . الْجَمِيلُ كَأَمِيرٍ : الشَّحْمُ يَذَابُ فَيُجْمَعُ وَقِيلَ : يُذَابُ فَكُلُّهُمَا قَطْرٌ وَكَفَّ عَلَى الْخُبْزِ ثم أُعِيدَ تَقْدِّمُ . وَدَرَبُ جَمِيلٍ : بَبْغَدَادَ نُسِبَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ . وَإِسْحاقُ بنُ عَمْرِو وفي

التَّـبْصِيرُ : ابن عمر الجَمِيلِيُّ " الذِّيْيسَابُورِيُّ " : شاعرٌ مُفْلِحٌ مُعَمَّرٌ روى عن
أبي حَفْص بن مَسْرُور ومات سنة 520 . الجَمُولُ كَصَبُورٍ : مَنْ يُذَيِّبُهُ أَيْ الشَّحْمَ
وفي الْمُحْكَمِ : المَرْأَةُ التي تَذَيِّبُ الشَّحْمَ . قال ابنُ الأَعرابيِّ : الجَمُولُ :
المَرْأَةُ السَّمِينَةُ والذَّئُولُ : المَهْزُولَةُ وأنشَدَ :
" إِذْ قَالَتِ الذَّئُولُ لِلْجَمُولِ .
" يَا بَنَّةَ شَحْمٍ فِي الْمَرْيَةِ بِؤْلِي